جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

فاعلية استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا في تنمية التحصيل والإتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية

إعـداد
سمر رجب السيد عبد القادر

إشراف

أ.م. د/ أماني على السيد رجب
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
المساعد كلية التربية– جامعة المنصورة

د/ محمد السيد عبد الرازق مصطفي
استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
المتفرغ كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

فاعلية استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا في تنمية التحصيل والإتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية

سمر رجب السيد عبد القادر

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيًا فى تنمية التحصيل والإتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بالصف الأول الإعدادى في ضوء استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيًا.

ويحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيًا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

- ما التصور المقترح لوحدتي (الأخطار الطبيعية والبيئية، مظاهر الحضارة المصرية القديمة) في ضوء استراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الدراسات الأجتماعية؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية ؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا في تنمية الأتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية ؟ ما العلاقة الإرتباطية بين التحصيل واالأتجاة في الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية ؟
- ما العلاقة الإرتباطية بين التحصيل واالأتجاة في الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادي؟

نتائج البحث:

- "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".
- يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".
- توجد علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي والإتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

المقدمة

نعيش اليوم عصر العولمة والثورة المعلوماتية الفائقة، وهذا العصر يتميز بالتغير المتسارع في جميع المجالات، ويفرض العديد من التحديات على مختلف الأنظمة، مما يستلزم التعامل مع هذا التغير المتسارع بفاعلية ووعي في محاولة لفهم معطيات الحاضر والتكيف معها، لذلك يسعى المهتمون بالمناهج التعليمية إلى تطويرها وتحديث طرق تدريس المواد الدراسية، حيث تستدعى طبيعية هذه المواد وجود العديد من طرق واستراتيجيات التدريس المختلفة التى تساعد على إدراك العلاقات المتشابكة بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات بما يزيد من فاعلية عمليتي التعليم والتعلم.

وتعد استراتيجية المشابهات إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية وتقوم على تسهيل فهم المفاهيم المجردة من خلال إعداد المقارنات بين المفهوم والمشبه به ومشابهة المفاهيم والظواهر الجديدة المراد تعليمها للتلاميذ بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرفية من قبل.(محمد عبدالسلام، ٢٠٠٩، ٣٧).

وإذا كانت استراتيجية المشابهات كطريقة تدريس تعمل على تبسيط الموضوعات الصعبه للتلاميذ العاديين، فبالتالى هى أكثر أهمية للفئات ذات الطبيعة الخاصة من المتعلمين الذين يتطلب

إعدادهم خدمات تربوية من نوع خاص يختلف عما يقدم للعاديين، كذوي صعوبات التعلم والمعاقين وبطيئي التعلم والمتأخرين دراسياً.

يعد التأخر الدراسي من اكبر المشكلات تعقيدا،فلا يكاد يخلو منها أي فصل أو مدرسة أوبيت،ويعاني التلاميذ المتأخرون دراسيا العديد من المشكلات التي تعوق استفادتهم مما يقدم إليهم في المدرسة من برامج تعليمية ويرجع ذلك ما يتصف به هؤلاء التلاميذ من خصائص جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية حيث ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي وصعوبة الربط بين الأفكار وكذلك اختزان المعلومات والاحتفاظ بها لفترة طويلة (يوسف عواد، ٢٠٠٧، ٦٥).

لذلك لابد من تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، فهو عامل مؤثر في حياة الافراد، فالفرد يقبل على العمل الذي يميل إلية ويسبب له الرضا والسرور وذلك لان الاتجاهات تعد من بين مكونات الشخصية.

مشكلة البحث:

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث في انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية مما يؤثر على اتجاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية وتم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيًا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

- ما التصور المقترح لوحدتي (الأخطار الطبيعية والبيئية، مظاهر الحضارة المصرية القديمة) في ضوء استراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الدراسات الأجتماعية؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية ؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا في تنمية الأتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية ؟
- ما العلاقة الإرتباطية بين التحصيل واالأتجاة في الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية ؟

أهداف البحث:

•إعداد تصميم إلكتروني لمحتوى وحدتين من وحدات كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء إستراتيجية المشابهات المدعمة الكترونياً.

•تعرف أثر إستراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونياً في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

•تعرف أثر إستراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونياً في تنمية الإتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

•يساعد التلاميذ المتأخرين دراسيا في تنمية التحصيل والاتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

•تلبية الاحتياجات التربوية للتلاميذ المتاخرين دراسيا بايجاد استراتيجية تدريسية تتماشي مع قدراتهم العقلية.

• مساعدة التلاميذ المتاخرين دراسيا على الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية الحديثة وتوظيف المؤثرات البصرية والحركية بشكل يشجع على التعلم ويزيد من دافعية التعلم والإتجاه الإيجابي لدى التلاميذ نحو المادة.

• يفيد المعلمين وموجهي الدراسات الإجتماعية في تقديم دليل معلم كمرشد ليوضح لهم كيفية تنمية التحصيل والاتجاة في نحو الدراسات الأجتماعية وفق استراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا

•توجيه نظر المعلمين الي أهمية استخدام طرق تدريس حديثة في الدراسات الإجتماعية، تفيد في تنظيم محتوى المادة، وعرضها بشكل شيق وجذاب.

•مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية في تقديم دليل لتدريس هذه المادة، تمكن المعلم من تدريس محتوى المادة، باستخدام الكمبيوتر، وتنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل يزيد من اتجاههم نحوها.

• تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفيد في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية والتي تسهم في تنمية التحصيل والاتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الأعدادي المتأخرين دراسيا.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة "السيدة عائشة الاعدادية بنات" ومدرسة" السيدة أسماء بنت أبي بكر الأعدادية بنات" التابعتين لإدارة شرق المحلة الكبرى التعليمية بمحافظة الغربية الفصل الدراسي الثاني قوامها (٤٠) تلميذة مقسمة إلى مجموعتين

المجموعة التجريبية وعددها (٢٠) تلميذة بمدرسة"السيدة عائشة الاعدادية بنات".

المجموعة الضابطة وعددها (٢٠)تلميذة بمدرسة "أسماء بنت أبي بكر الأعدادية بنات".

- وحدتي (الأخطار الطبيعية والبيئية، مظاهر الحضارة المصرية القديمة) من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم المعرفي وتتمثل في (التذكر – الفهم –التطبيق).
- أبعاد الإتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية المتمثلة (الإتجاه نحو طبيعة الدراسات الإجتماعية، الإتجاه نحو أهمية مادة الدراسات الإجتماعية، الإتجاه نحو تعلم مادة الدراسات الأجتماعية، الإتجاه نحو الإستمتاع بمادة الدراسات الإجتماعية)

مصطلحات البحث:

إستراتيجية المشابهات: Analogies Strategy

وتعرفها الباحثة إجرائياً :- بأنها إسلوب للتدريس الدراسات الإجتماعية قائم على الربط والفهم والمقارنة بين المعلومات الجديدة (غير المألوفة) المتعلقة بوحدتي (الأخطار الطبيعية والبيئية ومظاهر الحضارة المصرية القديمة) المراد إكسابها للتلميذ وبين تلك الموجودة لديه في بنيته المعرفية (المألوفة) مما يساعد على فهم وإستيعاب الخبرات الجديدة بسهولة وتكاملها مع الخبرات السابقة الموجودة في بنيته المعرفية بهدف تنمية التحصيل والإتجاه نحو المادة.

التعليم الالكتروني: Elctronic –Learning

وتعرف الباحثة إجرائياً :-التعلم الذي يستخدم فية جميع تقنيات التعليم لخدمة محتوى المادة التعليمية للمتعلم ويتم ذلك باستخدام وسيط الكتروني بأقصر وقت وأقل جهد،وأكثر فائدة يمكن تحقيقها للمتعلم.

المتأخرون دراسياً : Latecomers Curriculum

وتعرف الباحثة إجرائياً :- التلاميذ المتأخرون دراسيًا بأنهم: هم التلاميذ الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين نتيجة لعوامل عقلية و نفسية واجتماعية ويحتاجون لطرق وبرامج علاجية

الإتجاه :Attitudes

وتعرفه الباحثة اجرائيا:- أنه مجموعة من استجابات التلميذ المتأخر دراسيًا نحو مادة الدراسات الاجتماعية إما بالإيجابية عند القبول أو السلبية عند الرفض.

الإطار النظرى

مفهوم: المشابهات

لقد تعددت مفاهيم المشابهات ومنها التعريفات الاتية:

تعرفها (مرفت هاني،٢٠٠٠،١٨) بانها استراتيجية لتنمية التفكير بالاسلوب الاول منها وهو"جعل المالوف غريبا"والتفسير واكتساب مفاهيم جديدة بالاسلوب الثاني وهو "جعل الغريب مألوف"وكلا من الاسلوبين يشملان على صيغة لفظية.

عرفها (حمدي البنا،٢٠٠٠،٦٦٧) بانها "اسلوب للتدريس يقوم على توضيح وشرح المفاهيم و الظواهر غير مألوفة لدى التلاميذ بمقارنتها بظواهر ومفاهيم اخرى مألوفة لديهم.

ويعرفها (محمد العتلي ،٢٠٠٨،١٨) بانها " تنظيم للربط بين الحقائق والمفاهيم وبين بينية الطالب المعرفية بأيجاد عناصر مشتركة بينها لجعل تلك المفاهيم المجردة مالوفة.)

"وترى الباحثة مما سبق ان المشابهات استراتيجية تعتمد علي ربط بين المفاهيم والحقائق غير المالوفة لدى التلاميذ بمواقف وخبرات مالوفة لديهم وذلك من خلال أسلوبين الاول وهو "جعل المالوف غريب" والهدف منه تنمية الابتكارلدى التلاميذ والثاني وهو"جعل الغريب مألوف"والهدف منه تنمية الفهم والتفسير لدى التلاميذ للمعلومات الجديدة غير المألوفة.

أهمية المشابهات في تدريس للدراسات الاجتماعية:

استراتيجية المشابهات من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد في تسهيل عملية التعليم والتعلم،وتزيد من فهم المتعلم لما يقدم له من معلومات.

ويمكن ايجاز مزايا التعلم بالمشابهات على النحو التالي:

- تؤدي الى ترتيب وتنظيم المعلومات الجديدة
- مساعدة المتعلم على تقديم اكثر من حل لمشاكله او مشاكل مجتمعه
- يمكن ان تساعد المعلم في الكشف على التصورات البديلة لما سبق تعلمه عند بداية التدريس انطلاقا من الكشف عن المعلومات التلاميذ القبلية يمثل لب التعلم البنائي
- ربط المتعلم ببيئته المحيطة من خلال انتاج المشابهات لأشياء توجد حوله

وترى الباحثة من خلال السابق أن المشابهات تساعد المتاخرين دراسيا في التغلب على صعوبة استيعاب المفاهيم المجردة وذلك من خلال التشبية بين هذه المفاهيم بالحياة الواقعية

للتلاميذ وتعمل ايضا على استثارة اذهانهم وجذب انتباهم ممايساعد على رفع مستوى تحصيلهم واقبالهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية

أساليب التدريس باستراتيجية المشابهات:

ولغرض تنظيم عمل المعلم ينصح إبراهيم قنديل بإتباع أسلوبي اقترحها كل من (جويس، ويل) كما هو موضح فيما يلي:

•جعل الغريب مألوف: Making The Strange Familiar

ويسير في سبع مراحل:

•**تقديم الموضوع:** وفيها يعطي المدرس لتلاميذه بعض المعلومات عن موضوع جديد (موضوع الدرس).

•**المشابهة المباشرة:** وفيها يقترح المدرس مشابهة مباشرة (تربط بين موضوع الدرس وشئ أو مفهوم مشبه به) ويكلف تلاميذه بمحاولة وصفها وتوضيح جوانبها.

•**المشابهة الشخصية:** يحث المدرس تلاميذه على أن يصبحوا (يتخيلوا) هم انفسهم مكان المشابهة المباشرة

•**توضيح أوجه الشبه:** وفيها يكلف المدرس تلاميذه بتحديد أوجه الشبه بين المادة العلمية الجديدة (موضوع الدرس) والمشابهة المباشرة

•**توضيح أوجه الاختلاف:** وفيها يكلف المدرس تلاميذه بتحديد أوجه الاختلاف بين المادة العلمية الجديدة والمشابهة المباشرة.

•**اختراع المشابهة:** وفيها يكلف المدرس تلاميذه باقتراح مشابهة مباشرة غير تلك التي اقترحها المدرس وفحصها وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الموضوع الاصلي.

•**الفحص:** وفيها يكلف المدرس التلاميذ بإعادة النظر إلى الموضوع الاصلي (المعلومات الجديدة)بطريقة متعمقة وبإستخدام التعبيرات الخاصة بهذا الموضوع.

•-"جعل المألوف غريبا " Making The Familiar Strange

وتتمثل خطواتها في الآتي:

•**وصف الموقف الحالي:** يكلف المدرس تلاميذه بوصف الموقف الحالي (موضوع، مفهوم، مشكلة جديدة) من وجهة نظرهم.

•**تحديد الخليفة السابقة للتلاميذ:** يطلب المعلم من التلاميذ ذكر معلوماتهم وخبراتهم السابقة عن الموضوع محل الدراسة.

•**تعريف المشكلة:** يضع المعلم موضوع الدرس في صورة سؤال مباشر أو عدة أسئلة فرعية ويطلب من التلاميذالإجابة عليها.

•**المشابهة المباشرة:** وفيها يكلف المعلم تلاميذه باقتراح مشابهات مباشرة وان يختاروا إحداها وفحصها ووصفها بالتفصيل.

•**المشابهة الشخصية:** وفيها يطلب المعلم من تلاميذه أن يصبحوا (يتخيلوا) هم انفسهم المشابهة المباشرة التي اختاروها في المرحلة الثانية

•**المختصر المتعارض:** يكلف المعلم تلاميذه باستخلاص مجموعه تعبيرات متعارضة من تلك الأفكار التي تم وصفها في المرحلتين الرابعة والخامسة ثم يختاروا أحد هذه التعبيرات.

•**الربط بين المشابهات:** يشجع المعلم تلاميذه على عمل علاقات بين المشابهات التي اختاروها، باستخدام المشابهات الناتجة عن المختصر المتعارض، وتستخدم كأساس لعمل مشابهة مباشرة جديدة غير المقترحة في المشابهة المباشرة وعمل المعلم هو تسهيل ربط المشابهة الجديدة بوصف الدرس الأصلي

•**مرحلة الابتكار الفردي:** يعطي المعلم للتلاميذ بعض الأسئلة التباعدية ويطلب منهم حلها والتفكير فيها وإعطاء أكبر عدد من الحلول الفريدة ثم يطلب منهم أن يبتكر كل منهم قصة أو صورة أو اقتراح حلول جديدة من خلال المفاهيم المستنتجة.

لقد أثبت نتائج العديد من الدراسات أهمية وفاعلية المشابهات مثل دراسة (السيد شلبي، ٢٠٠٨) التي توصلت الي فعالية المشابهات في تنمية التحصيل الأكاديمي الابتكاري في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، ودراسة (أماني حميدة، ٢٠٠٨) التي أثبتت فعالية استراتيجية المشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة (علي سليمان، ٢٠٠٨) التي توصلت الي فاعلية استراتيجية المشابهات في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة والتحصيل لدى التلاميذ المكفوفين والتلاميذ ضعاف البصر (المعاقين بصريا) بالصف الاول الاعدادي، ودراسة (عبد العزيز القطراوي، ٢٠١٠) التي أثبتت فعالية استراتيجية المشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي.

ثانيًا: التعليم الإلكتروني:

عرفه (خير شواهين، ٢٠١٤) هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات وتجمع كل الاشكال الإلكترونية للتعلم والتعليم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعلم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها.

خصائص التعليم الإلكتروني:

لخص (زيد الخطيب، ٢٠١٢) أبرز خصائص التعليم الإلكتروني:

- استخدام التكنولوجيا الإلكترونية لتيسير عملية التعلم.
- لا يعني التعلم الالكتروني تجاهل التدريس لكنه يهتم بالاثنين.
- يتحقق التعليم الإلكتروني في بيئات التعلم عن بُعد، وجهاً لوجه.
- ان التعليم الإلكتروني محور اهتمامه وتركيزه هو حيث أن الهدف الأساسي هو تعزيز التعلم حيث يتضمن مركزية المتعلم والتعلم.

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هناك معوقات تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية (شادى القاسم، ٢٠١٠، ٨٨):

- ارتفاع تكلفة الأجهزة المستخدمة بالنسبة للدول النامية، وارتفاع تكاليف شبكات الانترنت في المدارس.
- عدم توفر برامج حاسوبية تعليمية تلائم الاستراتيجيات التعليمية.
- التطور المستمر في البرامج يستدعي تبديلها وهذا ما يؤدي إلى أرتفاع تكاليفها.
- فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلبة لا يمكن أن يتحقق مع التعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: المتأخرين دراسيا:

تعريفات التأخر الدراسي:

تعددت وتنوعت تعريفات العلماء للتأخر الدراسي نذكر منها:

يعرفه(أحمد عبد اللطيف ابو أسعد، ٢٠٠٩، ٢٧٩) العملية التي ينخفض من خلاله نسبة ذكاء الطالب عن المتوسط بحيث تنحصر لدرجة ما بين ٧٠ إلى ٩٠ درجة.

والتأخر الدراسي ينتج عادة من عدة عوامل متداخلة أهمها ما يلي:

- **أسباب عقلية:** يرجع التخلف الدراسي إلى عوامل عقلية كانخفاض مستوى الذكاء العام أو انخفاض مستوى القدرات الخاصة مما يؤدي إلى التخلف الدراسي العام أو التخلف في مواد

دراسية معينة وانخفاض مستوى الذكاء ومستوى القدرات العقلية يعتبر من اقوى عوامل وأسباب التأخر الدراسي. (خليل ميخائيل معوض، ٢٠٠٣، ٢٢٢).

•**اسباب نفسية:** وتتمثل في الاضطرابات العصبية المختلفة، وعدم الاتزان الانفعالي، وما ينتج عنهما من إحباط وقلق وسوء توافق وسلوك عدواني، وانطواء، فقد تؤدي إلى كراهية المعلم والمدرسة معاً (هلا جمال الدين، دس، ١٣).

•**أسباب جسمية:** مثل تأخر النمو وضعف البنية والتلف المخي وضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام سوء التغذية والانيميا واضطراب الكلام. .... إلخ، وكذلك تؤثر الحالة الصحية للأم أثناء الحمل كإصابتها بأمراض خطيرة وظروف الولادة العسرة. (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠١، ٤٧).

علاج التأخر الدراسي:

تختلف أساليب علاج التأخر الدراسي باختلاف نوع من التأخر الدراسي (منصوري مصطفى، ٢٠١٢، ١٣٧)

العلاج النفسي: يهدف العلاج النفسي إلى مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا، على أن يفهم نفسه ويستغل إمكانياته، ويهتم الإرشاد النفسي بالنواحي الجسمية، الحركية والاجتماعية والانفعالية.

العلاج التربوي: ويستخدم هذا الاسلوب إذا كان التأخر في مادة أو أكثر، ولا يتصل بظروف التلميذ العامة، او الاجتماعية، او القدرات العقلية، بل بطريقة التربية،

العلاج الاجتماعي: ويتمثل هذا النوع من العلاج في محاولة التدخل لتنظيم المحيط الاجتماعي للتلميذ بحيث يتمكن من التوافق الصحيح مع هذا المحيط.

المحور الثالث: الاتجاة نحو المادة

تؤدي الاتجاهات دورا حاسما في التعليم والاداء،لان مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية الاخرى، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعليمهم وذواتهم تؤثر في قدراتهم على تحقيق الاهداف التعليمية ونجاحها.

وتعرفه (أمانى الشربينى، ٢٠١٦، ٦٠): "بأنه محصلة تاثر الفرد بالمؤثرات العديدة التي تصدر عن اتصالة بالبيئية وانماط الثقافة المحيطة به مما يعني ان هذه الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية، وهذه الاتجاهات حالة وجدانية تجعل الفرد يصدر استجابة معينة تجاة مثيرات خارجية (موضوعات –احداث –اشخاص –مواقف)وتحتمل هذه الاستجابة الرفض او القبول تجاة هذه المثيرات والتي تظهر في السلوك الخارجي للفرد".

الاساليب المستخدمة لتنمية الاتجاهات:

يتطلب تكوين الاتجاهات مجموعة من الشروط والضوابط التي ينبغي توافرها لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الموضوع : (الحيلة، ٢٠٠٢، ٣٤)

- تحديد الاتجاه المستهدف تكونيه بدقة وبوضوح.
- توفير بيئة تربوية وتعليمية تحقق الأمن النفسي ؛لتكوين الاتجاهات المرغوبة.
- ملاحظة انماط السلوك التي ترتبط بالإتجاه، والعمل على تعزيزها؛وتنميتها وتوجيهها.
- اتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الاتجاهات المكتسبة، والتعبير عن افكارهم، ومشاعرهم، ومواقفهم نحو الموضوع المرغوب تكوين اتجاه ايجابي نحوه.
- تزويد التلاميذ بنماذج حية تمثل انماطا قيمية ومتنوعة، فالطلاب يتبنون الاتجاهات الايجابية نحو النماذج الحية المؤثرة، ويحاولون ممارسها سلوكها الايجابي والأقتناع بها.

-أهمية الاتجاهات:

تساعد اتجاهات الانسان على التكيف مع الحياة الواقعية، كما تساعد على التكيف الاجتماعي وذلك عن طريق قبول الافراد للاتجاهات التي تقتنعها الجماعة التي تعيش فيها وسنعرضها فى النقاط التالية: (هشام الخولي ،٢٠٠٢، ٢٢٣)

- تعمل على اشباع الكثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، ومن هذه الحاجات الحاجة الى التقدير الاجتماعي والانتماء والمشاركة الوجدانية للفرد، ومن هنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها.
- للاتجاهات وظيفية تكيفية ؛فتعمل على تكيف الفرد مع الجماعة التي ينتمي اليها، وتكون بمثابة الموجهات لسلوكه في مختلف المواقف.
- تضفي الاتجاهات على حياة الفرد معنى ودلالة حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته، ويشبع هذا السلوك تللك الاتجاهات.

وقد أجريت دراسات تناولت الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية تمثلت فى:

ودراسة سالي عبد الهادي (٢٠١٥) التي اثبتت نتائجها فاعلية استخدام الاماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاة نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ودراسة نبيل الجبوري (٢٠١٧) التي تناولت اهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية بالعراق في ضوء مهارات التفكير الابداعي واثر ذلك على اتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة.

ودراسة وسام نجيب (٢٠١٨)التي اثبتت فعالية برنامج قائم على الذكاءات النتعددة في تنمية المفاهيم البيئية والاتجاة نحو الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الاعدادية.

اجراءات البحث :

نظرا لأن البحث الحالى يهدف إلى تنمية الاتجاة لذا تناولت البحث اجراءات البحث وذلك فيما يلى

التخطيط للتصميم التعليمى الإلكترونى الذى ارتكز في أسسه على عدد من المحاور وهى:

•خصائص التلاميذ المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية

دراسة خصائص المتأخرين دراسيًا تمثل جانبًا كبيراً من الأهمية حيث أنها تمكننا من التشخيص السليم، وكذلك تقديم التدخل المناسب لهذه الفئة، حيث أن العلاج يتوقف على التشخيص، وإن كان التشخيص سليمًا كان العلاج مناسبًا

– طبيعة محتوى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية

ويقصد بالمحتوى هنا مجموعة الخبرات والمعارف التعليمية والتي تمثل بعداً هاماً في العملية التعليمية

ثانيًا– أهداف التصميم الإلكترونى التعليمى:

يهدف هذا التصميم التعليمى إلى تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا بالصف الأول الإعدادى، متمثلاً ذلك في (طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، أهمية مادة الدراسات الاجتماعية، تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية)، وذلك بالاعتماد على استراتيجة المشابهات لتطبيق الأسس التي يقوم عليها التصميم التعليمى الإلكترونى مثل:

- •مساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيًا على التغلب على بعض المشكلات التعليمية المتعلقة بالبعد المكانى من حيث عدم قدرتهم على الملاحظة المباشرة للظواهر والمشكلات الاجتماعية المختلفة.
- •تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.

•توفير بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ المتأخرين دراسياً، يسودها جو من الاسترخاء بعيداً عن مشاعر القلق والخوف.

الأهداف الإجرائية للتصميم الإلكترونى التعليمى:

لقد تنوعت الأهداف الإجرائية لتشتمل على المستويات المعرفية المختلفة المناسبة للمتأخرين دراسياً إلى جانب التنوع في كافة المجالات لتشمل كل من (المعرفية– المهارية– الوجدانية) ولقد تم توظيف هذه الأهداف من خلال الأنشطة والتدريبات المختلفة لتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ويلحق بدليل المعلم في بداية كل درس الأهداف السلوكية الخاصة به والتي تمثل ما هو متوقع من التلميذ المتأخر دراسياً القيام به بعد دراسته للموضوع المقرر عليه

ثالثًا– محتوى التصميم الإلكتروني التعليمي وموضوعاته.

يمثل المحتوى ركناً أساسياً في بناء أي تصميم إلكتروني تعليمي، حيث يعد ترجمه لأهدافه، ولكى يؤدى المحتوى الغرض الذى وضع من أجله، فإنه ينبغي أن يراعى قدرات التلاميذ، لذلك حرصت الباحثة بالالتزام بموضوعات الفصل الدراسي الثانى لمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م

رابعًا– استراتيجة التدريس المستخدمة في التصميم الإلكتروني التعليمي:

تقوم الباحثة بالاعتماد على استراتيجية المشابهات، وذلك لما لها من أهمية في كونها تسهم في سهولة فهم المفاهيم المجردة، من خلال تركيزها على التشبيه مع العالم الحقيقى الذى يحياه الفرد، وعلى هذا تكمن أهمية هذه الاستراتيجية

خامسًا– الوسائل التعليمية المستخدمة في التصميم الإلكترونى التعليمي:

تتمثل الوسائل المستخدمة في هذا التصميم الإلكترونى في:

•استخدام العرض التقديمى (powerpoint) في عرض شرائح التصميم الإلكترونى.

•استخدام الفيديوهات التي تعبر عن الكوارث الطبيعية.

•استخدام فيديوهات للمشابهات التي تشابه الكوارث الطبيعية.

•استخدام الصور والرسوم والفيديوهات التي تعبر عن الأخطار البيئية

ضبط التصميم الإلكترونى التعليمى:

تم ضبط التصميم الإلكترونى التعليمى من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على:

•مدى ملائمة الأهداف للتلاميذ المتأخرين دراسيًا

- ارتباط المحتوى بالأهداف المحدده
- ملائمة الاستراتيجية المستخدمة للتلاميذ المتأخرين دراسيًا
- مدى ملائمة أساليب التقويم للتصميم الإلكترونى التعليمى ولطبيعة التلاميذ المتأخرين دراسيًا.
- **اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكي صالح، ١٩٧٢)**
- **الهدف من الاختبار:**

يهدف الاختبار إلى تقدير القدرة العامة لدى الأفراد فى الأعمار من سن الثامنة إلى السابعة عشر وما بعدها، وذلك من خلال مقياس القدرة على إدراك التشابه أو الاختلاف بين الموضوعات أو الأشياء.

- **مبررات استخدام الاختبار:**

اختارت الباحثة اختبار الذكاء المصور لتقدير نسبة ذكاءعينة الدراسة الحالية من تلميذات الصف الأول الإعدادى المتأخرات دراسيًا للأسباب التالية:

- اختبار غير لفظى لا يعتمد على اللغه فى الإجابة على مفرداته، سهل التطبيق على عدد كبير من التلاميذ مما يوفر الوقت والجهد.
- اختبار مناسب للمرحلة العمرية للتلاميذ عينة الدراسة، لذا يصلح التطبيق على التلاميذ من (٨-١٧) سنة
- دقة تعليمات الاختبار.

ج- وصف الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من (٦٠) مجموعة من الصور أو الأشكال، وكل مجموعة تتكون من (٥) صور أو أشكال، ويوجد بكل مجموعة(٤) صور أو أشكال متشابهة في صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن باقي أشكال المجموعة وعلي التلاميذ تحديد الصورة المخالفة من بين هذه الصور

د- ثبات وصدق الاختبار:

لقد دل استخدام اختبار الذكاء المصور في عدد من الأبحاث على ثباته بدرجة عالية، إذ تراوحت بين (٠,٧٥ ، ٠,٨٥). كما تأكد أيضًا صدقه سواء عن طريق دراسة ارتباطه – معاملات الثبات في هذه الأبحاث بغيره من الاختبارات أو عن طريق التحليل العاملي.

وقد التزمت الباحثة بتعليمات الاختبار أثناء التطبيق على التلميذات المتأخرات دراسيًا، وبناء عليه تم اختيار العينة محل التطبيق وعددها (٤٠ تلميذة)، وقامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها(٢٠) تلميذة، والأخرى ضابطة وعددها(٢٠) تلميذة.

•إعداد الاختبار التحصيلى

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلى وفقًا للخطوات الآتية:-

•الهدف من الاختبار التحصيلى:-

يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي لتلميذات الصف الأول الإعدادى المتأخرات دراسيًا فى مادة الدراسات الاجتماعية للمعلومات المتضمنة في **وحدتي "الأخطار الطبيعية والبيئية"و "مظاهر الحضارة المصرية القديمة"** فى ضوء المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف "بلوم" (تذكر، فهم، تطبيق) وذلك قبل تطبيق استراتيجة المشابهات المدعمة إلكترونيًا وبعدها؛ لتحديد مستوى التلاميذ، والتحقق من فاعلية الاستراتجية المستخدمة.

•تحديد المستويات المعرفية للاختبار:-

استهدف الاختبار المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف "بلوم" التى حددها فى التذكر -الفهم -التطبيق.

•تحديد صدق الاختبار وضبطه علميًا:

بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، لإبداء آرائهم من حيث :

•مدى سلامة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون العلمي.

•مدى ارتباط العبارات بموضوعات الوحدتين ووضوح التعليمات.

وقد أبدى بعض المحكمين مجموعة من الملاحظات يمكن إيجازها في الآتي:

•إعادة صياغة بعض العبارات بما يتناسب مع المستويات المعرفية التي يقيسها الاختبار.

•واستبدال بعض البدائل، ومن أمثلة الأسئلة التي تم تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين:

•تغيير مقدمة السؤال رقم(٨) من (تغية خزانات المياه الجوفية من الآثار الإيجابية عند حدوث) إلى (يتم تغذية خزانات المياه الجوفية عند حدوث)

•* تغيير مقدمة السؤال رقم(٢٥) من (كان على قمة المجتمع المصرى القديم) إلى (طبقة اجتماعية كانت قمة المجتمع المصرى القديم هي)

•الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية (غير عينة البحث الأساسية) مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الاول الاعدادى بمدرسة السيدة عائشة الاعدادية للبنات؛ وذلك بهدف:

حساب الاتساق الداخلي والثبات، وتحديد الزمن كما يلي:

•حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٢٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج

أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

•حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للاختبار التحصيلي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١)

معاملات ارتباط أبعاد الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار التحصيلي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	٠,٩١١	٠,٠١
الفهم	٠,٩٣٢	٠,٠١
التطبيق	٠,٤٦٢	٠,٠٥

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

•حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الطلاب في الاختبار

مج $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد الاختبار التحصيلي وللاختبار ككل

أبعاد الاختبار التحصيلي	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
التذكر	٢٠	٠,٩٤٩
الفهم	١٢	٠,٨٤١
التطبيق	٨	٠,٨٤٣
الدرجة الكلية للتحصيل	٤٠	٠,٩٤٥

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠,٨٤١ – ٠,٩٤٩)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٤٥، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

●حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة= عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة+ الخاطئة) فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢–٠,٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

= معامل التمييز، وكان في المدى المقبول من (٠,٤– ٠,٥).

●تحديد زمن الاختبار

وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة.()

●إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

مرت عملية إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية بالإجراءات التالية:

أ– **تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية وذلك فى ضوء دراستهم للوحدتين المختارتين، ومدى توافر الأربع أبعاد التالية للاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

البعد الأول: الاتجاه نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية

البعد الثانى: الاتجاه نحو أهمية مادة الدراسات الاجتماعية

البعد الثالث: الاتجاه نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية

البعد الرابع: الاتجاه نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية

- **جدول مواصفات مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية:**

•يتكون المقياس من (٤٢) عبارة تقيس مدى توافر أبعاد الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية الأربع لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا

•تمت صياغة عبارات المقياس بحيث تظهر اتجاهات التلاميذ المتأخرين دراسيًا نحو مادة الدراسات الاجتماعية،تم تحديد نوع المقياس طبقًا لمقياس ليكرت الثلاثى، حيث يتضمن القياس عدد من العبارات يتبع كل عبارة ثلاثة اختيارات (دائماً– أحيانًا– نادرًا) وعلى التلميذ أن يختار واحدة فقط من بين الثلاث اختيارات

- **الضبط العلمى لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية:**

تحديد صدق محتوى المقياس (صدق المحكمين):

لتحديد صدق المقياس قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذه المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية، لتعرف آرائهم.

وقد تم إجراء جميع ملاحظات السادى المحكمين مستعينه فى ذلك بالاساتذه المشرفين وتم التعديل، وأصبح المقياس جاهزًا للتجريب على العينة الاستطلاعية.

•حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٢٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه

يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

أن معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ككل= ٠,٩٢٧، مما يدل على ملائمة مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية للتعلم لأغراض البحث.

وقد بلغ حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم

- تحديد زمن المقياس
- زمن تطبيق المقياس (٤٠) دقيقة

إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل لمعلم كمرشد وموجه لكيفية تدريس الوحدتين المختارتين "الأخطار الطبيعية والبيئية"و" مظاهر الحضارة المصرية القديمة " باستخدام استراتيجة المشابهات المدعمة إلكترونيًا وقد احتوى الدليل على الآتي:

- مقدمة الدليل.
- بعض التوجيهات والإرشادات للمعلم أثناء استخدام استراتيجة المشابهات المدعمة إلكترونيًا.
- اهداف تدريس وحدتي المناخ والنبات الطبيعي ، مظاهر الحضارة المصرية القديمة.
- صياغة الأهداف السلوكية.
- قائمة توضح التوزيع الزمنى لتدريس موضوعات الوحدتين.
- **الأنشطة التعليمية:**

تشمل الأنشطة الصفية واللاصفية سواء أكانت فردية أو جماعية في قيام التلاميذ بإعداد تقارير أو ملخص أو بحوث إثرائية حول موضوعات مختلفة

الوسائل التعليمية:

- تصميم إلكترونى يحتوى على بعض الفيديوهات والصور التى تتمثل فى:
- فيديوهات توضح بعض الكوارث الطبيعية.
- فيديو تعليمي يوضح نشأة الزلازل و البراكين.
- خريطة توضح أماكن توزيع البراكين و الزلازل فى العالم.

●خطوات السير في الدرس:

●يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال استثارة ذهن التلاميذ بطرح سؤال عن المصطلح المستهدف به

●ثم يقوم بعرض صور – فيديو للمشابهة المباشرة على التلاميذ.

●يوضح أوجه الشبه والاختلاف بين مفهوم المشبه والمستهدف به.

●يناقش التلاميذ فى مشابهات أخرى يقدمونها.

●يقوم المعلم بمرحلة الفحص.

-إعداد كراسة نشاط التلميذ:

قامت الباحثة بإعداد كراسة نشاط التلميذ لوحدتي "الأخطار الطبيعية والبيئية"و" مظاهر الحضارة المصرية القديمة" بحيث تتضمن (٦) دروس، ويتضمن كل درس مجموعة من الأنشطة، والتدريبات التى حاولت الباحثة من خلالها تدريب العينه على المشابهات، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التطبيقية والإثرائية التى تساعد على تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

- الإعداد لتجربة البحث:

-التطبيق القبلي لأداة البحث المتمثلة في:

●اختيار وحدتي التطبيق:

تم اختيار وحدتي" الأخطار الطبيعية والبيئية " و" مظاهر الحضارة المصرية القديمة " من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الاول الإعدادي للتلاميذ المتأخرين دراسيًا للعام الدراسى (٢٠١٩-٢٠٢٠م) الفصل الدراسي الثانى، مجالًا للبحث الحالي

●التدريس لمجموعتى البحث:

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا لتنمية التحصيل والاتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية لتدريس وحدتي الأخطار الطبيعية والبيئية ومظاهر الحضارة المصرية القديمة بينما درست المحموعة الضابطة بالطريقة المعتادة فى التدريس.

●تطبيق الأدوات بعديا:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية بطريقة المشابهات المدعمة إلكترونيًا، وكذلك للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأدوات البحث والمتمثلة في(مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية)، وبعد ذلك تم تصحيح المقياس ورصد الدرجات نتائج البحث:

قامت الباحثة باختبار صحة الفروض:

عرض نتائج البحث الخاصة بالاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية

قامت الباحثة باختبار صحة الفرضيين التاليين:

- **اختبار الفرض الثالث الذي ينص علي: "يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".**

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية، استخدم الباحث **اختبار مان ويتني " Mann Whitney** –" للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية والدرجة الكلية لها.

جاءت قيم "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =٣٠,٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية والدرجة الكلية به بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث الذي ينص علي: "يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

•اختبار الفرض الرابع الذي ينص علي: "يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية والدرجة الكلية لها، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"** للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٢٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية والدرجة الكلية له.

جدول(٣)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية والدرجة الكلية له

أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٥	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
الاتجاه نحو أهمية مادة الدراسات الاجتماعية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٣٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
الاتجاه نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٣٩	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
الاتجاه نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٤١	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٢٥	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" = (٣,٩٥- ٣,٩٣٣- ٣,٩٣٩- ٣,٩٤١- ٣,٩٢٥)، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية والدرجة الكلية له (متوسط الرتب الأعلى =١٠,٥)، مما

يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع الذي ينص علي: توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

●حساب فعالية استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا لتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية، من خلال معادلة " ماك جويجان" التالية:

لبيان فعالية المعالجة التجريبية (استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا لتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية)، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

فعالية استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا لتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية	متوسط الدرجات القبلي للمجموعة التجريبية	متوسط الدرجات البعدي للمجموعة التجريبية	الدرجة العظمى	قيمة (G)
الاتجاه نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية	٩,١	١٩,٧	٢٤	٠,٧١١
الاتجاه نحو أهمية مادة الدراسات الاجتماعية	١٢,٦	٢٥,٦٥	٣٠	٠,٧٥
الاتجاه نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية	١٣,٧	٣١,٢٥	٣٦	٠,٧٩
الاتجاه نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية	١٣,١٥	٣١,٣٥	٣٦	٠,٧٩٧
الدرجة الكلية	٤٨,٥٥	١٠٧,٩٥	١٢٦	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق أن فعالية استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيا لتنمية الاتجاه نحو تعليم مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد التحصيل في المدى (٧١,١%– ٧٩,٧%)، وبالنسبة لاختبار ككل= ٧٧%.

التعليق على نتائج البحث:

•من خلال ما سبق عرضه من نتائج نجد أنه تم إبراز العلاقة بين متغيرات البحث، حيث أن تفوق أداء المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى استراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيًا وفاعليتها فى تنمية اتجاههم نحو مادة الدراسات الاجتماعية والاستمتاع بحضور حصص الدراسات الاجتماعية من خلال تفاعل التلاميذ مع الأنشطة التعليمية الذى انعكس إيجابيًا على زيادة التحصيل الدراسي.

• كما أن استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيًا أدت إلى خلق مناخ ممتع لبيئة التعلم من خلال الصور والفيديوهات التى تم عرضها فى التصميم الإلكترونى للمفهوم والمشبه به ومشاركة التلاميذ الفعالة أثناء المواقف التعليمية فأدى إلى زيادة معدل الاتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

•إن ارتفاع مستوى الأداء البعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية يشير إلى إقبال التلاميذ وتفاعلهم مع ما قدم إليهم نتيجة لزيادة الاتجاه الإيجابى نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

•ترجع النتائج الإيجابية التى حققتها استراتيجية المشابهات المدعمة إلكترونيًا أنها وازنت بين دور المعلم والتلميذ فى عملية التعلم فلم تهمل دور أى منهم بل جعلت من كلاً منهما محورًا ف عملية التعلم وذلك من خلال جعل المعلم موجهًا لعملي التعلم، ومصدرًا للتغذية الراجعة، والتلميذ من خلال جعله منتج للمعرفه وليس مستقبل سلبي لها.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

•التوسع في توظيف استراتيجية المشابهات في تدريس جميع المقررات الدراسية بصفة عامة ومقرر الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة بالطريقة التي تناسب كافة المراحل التعليمية وبما يتلاءم مع طبيعة الدروس.

•الاهتمام بتنمية الاتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتاخرين دراسيا ومساعدتهم لحل مشكلتهم التعليمية.

•دعوة الجامعات وكليات التربية لتضمين هذة الاستراتيجية في برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة.

•ضرورة تأهيل وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وإطلاعهم على الدراسات الحديثة فى مجال التأخر الدراسي ليتغير دور التلميذ المتأخر دراسيًا من متلقى سلبي إلى إيجابى.

•الاستفادة من دليل المعلم المعد فى البحث الحالى، ليساعد المعلم على تنمية الاتجاة نحو مادة الدراسات الاجتماعية وفقا للاستراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا.

•أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتناسب المتأخرين دراسيًا في المراحل التعليمية المختلفة وفقا لإستراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، تقترح الباحثة الدراسات التالية:

• دراسة استخدام استراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا في مراحل دراسية مختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة لأهميتها في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية .

•فاعلية تصميم الكتروني تعليمي قائم على استراتيجية المشابهات لتنمية التحصيل والاتجاه لدى التلاميذ المتاخرين دراسيا.

•دراسة مقارنة بين استراتيجية المشابهات المدعمة الكترونيا وأساليب تدريسية أخرى للوقوف على أكثرها تأثيرا في تنميةالتحصيل والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المتاخرين دراسيا.

مراجع البحث:

أحمد عبد اللطيف ابو أسعد(٢٠٠٩). *الارشاد المدرسي*. دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان

أماني محمد الشربيني (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المساواة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. جامعة المنصورة .

ماني مصطفى السيد حميدة (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية*. جامعة عين شمس

تهاني محمد سليمان محمد حسن (٢٠٠٦). فعالية استراتيجية المتشابهات في تنمية المهارات العقلية للتفكير الإبداعي والمشاعر الإبداعية بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

حامد عبد الحميد زهران (٢٠٠١). *علم نفس النمو (الطفولة المراهقة)*. عالم الكتب. القاهرة.

حمادة علي عبد المعطي علي (٢٠٠٢). فعالية استخدام استراتيجية المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية البنات. جامعة عين شمس.

حمدي عبد العظيم البنا (٢٠٠٠). فعالية التدريس باستراتيجية المتشابهات في التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات العقلية. *المؤتمر العلمي الرابع. التربية العلمية للجميع*. المجلد الثاني. الاسماعيلية. اغسطس .

خليل ميخائيل معوض. *سيكولوجية النمو. الطفولة والمراهقة*. كلية الآداب. الاسكندرية. مصر .

خير سليمان شواهين (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني. حوسبة المناهج (تقنيا ..... وتربوياً)*. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. اربد الأردن. خير سليمان شواهين (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني. حوسبة المناهج (تقنيا ..... وتربوياً). عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. اربد الأردن.

زيد الخطيب (٢٠١٢). درجة تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني في جامعة حائل من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض المتغيرات. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة اليرموك. الاردن .

سالي عبد الهادي (٢٠١٥). فاعلية استخدام الأماكن التاريخية في تنمية ابعاد المواطنة والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *رسالة ماجستير*. كلية التربية. جامعة بنها.

شادي القاسم وإيمان محمد (٢٠١٠). *حوسبة التعليم في الأردن*. المكتبة الوطنية. عمان

شرين محمد امين ابراهيم شكري (٢٠٠٤). أثر استراتيجية المشابهات على التحصيل وتنمية مهارات القدرات الابتكارية لتلميذات الصف الثاني الاعدادي من خلال منهج الاقتصاد المنزلي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان

عبد العزيز جميل القطراوي (٢٠١٠). أثر استخدام المتشابهات في تنمية عملات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

عفاف عطية عطية باشة رزق (٢٠٠٣). أثر استخدام المتناقضات والمتشابهات في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الثانوي من خلال مادة الفيزياء. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة قناة السويس. فرع الإسماعيلية .

علي ناصر عبد اللطيف (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الاعدادية.

محمد محمود حيلة (٢٠٠٥). تصميم التعلم نظرية وممارسة. ط٣. دار الميسرة. عمان. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية.

محمد عبد السلام غنيم وآخرون (٢٠٠٩).*علم النفس التعليمي*. كلية التربية. جامعة حلوان .

مرفت حامد محمد هاني (٢٠٠٠). فاعلية استخدام استراتيجية المشابهات على التحصيل الأكاديمي في البيولوجي والقدرات الابتكارية المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية بكفر الشيخ. جامعة طنطا .

مروى حسين اسماعيل (٢٠١٠). تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العلمية والقومية وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير والميل نحو المادة. *رسالة دكتوراه*. كلية التربية. جامعة عين شمس .

مصطفى منصوري (٢٠١٢). *أسبابه وآثاره وطرق علاجه*. دار العرب. ط١، وهران.

نبيل لطيف الجبوري (٢٠١٧). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بالعراق في ضوء مهارات التفكير الإبداعي وأثر ذلك على اتجاهات الطلاب نحو دراسة المادة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. جامعة المنصورة

هشام محمد الخولي (٢٠٠٢). *الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس*. دار الكتاب الحديث. القاهرة

وسام محمد نجيب (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية. جامعة المنصورة

يوسف دياب عواد (٢٠٠٨). *سيكولوجية التأخر الدراسي*. ط١، دار المناهج. الاردن عمان .

Baker&Lawson. (2001 .(complex instructional analogies and theoretical concept acquisition in college genetic. science education. pp 586-665.

Hummell. Laura. J(2006).Synectics for Creative Thinking in Technology Education. Technology teacher. vol.66. No.3. Nov.

Joyce. B. Weil. M& Calhoun. E(2004). Models of Teaching. 7th ed. Bosten.Allyn and Bacon.

Oxford Living Dictionaries (2014). Underachiever Retrieved Thursday 3rd November.2016.